

المجلس 2 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج مفاتيح العلم

بحوطة بنى تميم 5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولي الفضل الرجح اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج مفاتيح العلم في سنة - 00:00:00

الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف. بمدينته الخامسة حوطبة بنى تميم. وهو هو كتاب فضل الاسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد - 00:00:37 هذا ابن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا الى قوله باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم؟ نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ووالديه ومشائخه والحاضرين والمسلمين اجمعين. امين - 00:00:57

قال المصنف رحمة الله تعالى باب قول الله باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين. مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام - 00:01:28 بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام - 00:01:52 فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك والكفر - 00:01:52

فالبدعة قنطرة تفضي الى الشرك والكفر اي توصل اليهما. نعم احسن الله اليكم قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الایتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم - 00:02:20

وفي صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا بي اولياء. انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما فلا اكل اللحم وقال الاخر ما نفع قم ولا انام وقال الاخر وما انا فلا تزوجوا النساء و قال الاخر - 00:02:40

اما انا فاصوم الدار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انا واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام - 00:03:00

الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لما تجاج - 00:03:20

في ابراهيم الایتين ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا واختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم وهي التوحيد وكذلك يكون حال من ابتدع في هذه الامة فانهم بما صنعوا - 00:03:40

مخالفون مخالفون فيكون مآلهم الرغبة عن الاسلام ويوشك ان يخرجوا منه والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفها نفسه - 00:04:11

فاللراغب عن ملة ابراهيم بالميل الى غيرها يكون له نصيب واخر من السفة يكون له نصيب واخر من السفة. ومن الرغبة عن ملة ابراهيم امتلاء القلوب بالبدع ومن الرغبة عن ملة ابراهيم امتلاء القلوب بالبدع - 00:04:42

حتى اذا اشرب بها القلب ترك ملة ابراهيم جميعا حتى اذا اشلب بها القلب ترك ملة ابراهيم جميعا. والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم. وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري واللفظ للبخاري -

00:05:14

ودلالته على مقصود الترجمة ما ذكره من مروقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبتهم عنه الى البدعة وهذا المروق الذي هم فيه يخرجهم من الاسلام الكامل الى حال الفسق يخرجهم من الاسلام الكامل الى حال الفسق -

00:05:41

ومن اهل العلم من يرى انهم يخرجون بها الى الكفر ومن اهل العلم من يرى انهم يخرجون بها الى الكفر فبدعة الخوارج من اشنع البدع فيما خرجت بصاحبها من الاسلام بالكلية -

00:06:13

والاشبه ان الخوارج من اعظم فساق اهل القبلة. وليسوا كفارا وهو اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد ونقل اجماع الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفارا لكنه من اعظم فرق الابتداع في هذه الامة -

00:06:36

والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا باولياء وهو بهذا اللفظ لا يوجد والموجود في الصحيحين من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابا يعني فلانا ولم يسم -

00:06:56

ليسوا لي باولياء انما ولـي الله وصالح المؤمنين فـكانـه دخلـ حـديثـ فـقدـ صـحـ عنـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انهـ قـالـ انـ اـولـ النـاسـ بـيـ -

00:07:19

المتقون من كانوا وحيث كانوا ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا رواه احمد بساناد حسن فـكانـه دخلـ لـفـظـ فيـ لـفـظـ فـنـشـأـ مـنـهـ الـلـفـظـ الـذـيـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ وـغـيرـهـ. وـهـوـ لـاـ يـوـجـدـ بـهـذـاـ التـامـ بـلـ مـوـجـدـ فـيـ مـعـنـيـ الـحـدـيـثـيـنـ الـذـيـنـ -

00:07:43

ذكرناهما ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث بدعة في الاسلام ولو كان من قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد بري منه الرسول صلى الله عليه وسلم. ان من احدث بدعة في الاسلام ولو كان من قرابة -

00:08:05

الرسول صلى الله عليه وسلم فقد بري منه الرسول صلى الله عليه وسلم فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين فهو بريء منهم وهم براء منه وهو بفعله راغب عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيتخوف عليه ان يتترك الاسلام -

00:08:25

بالكلية. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة وفيه قصة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من رغب عن سنتي فليس مني. اي من ترك طريق -

00:08:53

فليس مني اي من ترك طريقي فليس مني. والرغبة عن السنة نوعان والرغبة عن السنة نوعان احدهما الاعراض عنها مع اعتقاد ان ما هو عليه ارجح هديا مما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. الاعراض عنها -

00:09:19

اه مع الاعتقاد بـانـ ماـ كـانـ عـلـيـهـ اـرجـحـ هـدـيـاـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ كـفـرـ مـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ وـالـاـخـرـ الـرـغـبـةـ عـنـهـ بـتـأـوـيلـ يـعـرـضـ لـصـاحـبـهـ بـتـأـوـيلـ يـعـرـضـ لـصـاحـبـهـ. وـهـذـاـ لـاـ يـخـرـجـ بـهـ العـبـدـ مـنـ الـمـلـةـ -

00:09:46

لكن يتخوف عليه شر عظيم لـانـ قـلـيلـ المـيـلـ عـنـ السـنـةـ رـبـماـ جـرـ إـلـىـ الـخـرـوجـ مـنـ الـإـسـلـامـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ قـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـاقـمـ وـجـهـكـ لـلـدـيـنـ حـنـيـفـاـ. فـطـرـةـ اللـهـ الـتـيـ فـطـرـ -

00:10:14

الناسـ عـلـيـهـ لـاـيـةـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ الـاـمـرـ بـالـاسـتـقـامـةـ عـلـىـ الـا~لـاس~مـ وـالـثـبـاتـ عـلـيـهـ وـاـنـهـ دـيـنـ الـفـطـرـةـ الـا~م~ر~ بـالـاس~ت~ق~ام~ة~ ع~ل~ى~ ال~ا~ل~اس~م~ و~ال~ث~ب~ات~ ع~ل~ي~ه~ و~ا~ن~ه~ د~ي~ن~ ال~ف~ط~ر~ -

00:10:37

والتحذير من البدع لـانـ تـغـيـرـ وـاعـوـجـاجـ عـنـ الـفـطـرـةـ وـالـتـحـذـيرـ مـنـ الـبـدـعـ لـانـهـ تـغـيـرـ وـاعـوـجـاجـ عـنـ الـفـطـرـةـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ وـوـصـيـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ بـنـيـهـ وـيـعـقـوبـ. لـاـيـةـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ ثـمـ اوـحـيـنـاـ -

00:11:06

الـيـكـ اـنـ اـتـيـعـ مـنـ سـنـةـ اـبـرـاهـيمـ حـنـيـفـاـ. الـاـيـةـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ لـكـ نـبـيـ وـلـاـةـ مـنـ النـبـيـ وـاـنـ وـلـيـ مـنـهـ اـبـيـ اـبـرـاهـيمـ وـخـلـيلـ رـبـيـ. ثـمـ قـرـأـ اـنـهـ لـلـنـاسـ بـاـبـرـاهـيمـ لـلـذـيـنـ اـتـيـوـهـ وـهـذـاـ -

00:11:32

الـنـبـيـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ وـلـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ. رـوـاـهـ التـرـمـذـيـ. عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ. بـدـأـ الـإـسـلـامـ غـرـيـباـ وـسـيـعـودـ غـرـيـباـ كـمـ بـداـ فـطـوـبـيـ لـلـغـرـبـاءـ رـوـاـهـ مـسـلـمـ وـلـوـ عـنـهـ اـيـضـاـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـجـسـامـكـ وـلـاـ اـلـىـ اـمـوـالـكـ وـلـكـ

ينظر الى قلوبكم - 00:11:52

اعمالكم ولهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرتكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتي حتى اذا هويتني انا يوم اختنا اختو لجودوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ولهم عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا لسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واحواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال ارأيتم لو ان رجلا له خير غير محجة بين ظهران خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قال - 00:12:32

قالوا بلى قال فانهم يأتون غير محجلين من الوضوء. ونفرطهم على الحوض الا لا يذادن رجال يوم القيمة عن حوضه كما يذاد البعير الضالون يناديهم الا هلم فيقال انه قد بدلوه بعدك فاقول سحقا سحقا. وللبخاري بينما انا قائم - 00:12:52

اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل يعني وبينهم فقال لهم فقلت الى اين قال الى النار اي والله قلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبائهم القهقرة. ثم اذا زمرة بياض - 00:13:12

مثله قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعيم. نعم ولهم في حديث ابن عباس اقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيه لهم يهوى لهم عنهم مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة وباواه او يدانه او - 00:13:32

ومن لسانه كما تنتج البهيمة كما كما تنتج البهيمة بهيمة جماعة هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى وانتم تجدعونها ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه - 00:13:52

خذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم

00:14:12

قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدتون بغير هدي تعرف منهم وتذكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتننة عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها - 00:14:32

قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادرك اتفقال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق - 00:14:52

كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اخرجه. زاد مسلم ثم ماذا قال قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجاته وحط عنه وزره ومن وقف النار وجب وزره - 00:15:12

اجره قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنده وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تناحرموا عن الصراط شما شملا ولا يمينا وعليكم بسنة نبيكم واياكم - 00:15:32

هذه الاهواء تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله لزمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب فقد عن الاسلام وتفسيير الاسلام بالسنة والاسلام وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة - 00:15:52

يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلام قوله تعالى وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم وهم الا من سفة نفسه وآشياه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك - 00:16:12

عن الاحاديث في هذا الباب وامثالها ذكر واما الانسان الذي يقرأها وآشياها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ويظنهما في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خطأ لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ ثم قال هذه سبيل الله ثم خطوطا عن يمينه - 00:16:32

وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبل منها شيطان يدعوك اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرقوا بكم عن سبيله رواه امام احمد والنسائي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا. والدليل - 00:16:58

الاول قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فانه امر بالاقبال على الله سبحانه وتعالى اذ حقيقة الحنيفية اقبال العبد على الله وميله عن كل ما سواه. والامر باقامة الوجه عليها دال على وجوبها. وما يخل بها - [00:17:18](#)

البدعة فانها تنافي اسلام الوجه لله عز وجل وتناقض الفطرة. فالخلي من البدعة مقيم وجهه لله حنيفا والمطلخ بالبدعة غير ممثل للامر المذكور في قوله تعالى فاقموا وجهكم للدين حنيفا. والدليل - [00:17:52](#)

قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الآية. ودلالته على مقصود الترجمة. وصية النبيين الجليلين والابوين الكريمين ابراهيم ويعقوب بنيهما بلزوم الاسلام لانه الدين الذي اصطفاه الله وليس وراء الدين المصطفى الا الدين المطرح - [00:18:16](#)

وليس وراء الدين المصطفى الا الدين المطرح. ومن جملة المطرح الرديء البدع ومن جملة المطرح الرديء البدع. فالمتلطخ بالبدع غير ممثل وصية الابوين ولا ملتزم بالدين المصطفى. والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع - [00:18:55](#)

ابراهيم حنيفا الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فان اتباعها يتضمن الاقبال على الله. فان اتباعها يتضمن الاقبال على الله. ومن الاقبال عن الله عز وجل التدين بشرعه. والانكafاف عن البدع. ومن الاقبال على الله التدين بشرعه - [00:19:25](#)

والانكafاف عن البدع. لان الله عز وجل امرنا ان نعبد بما شرع لا بالاهواء والبدع. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي - [00:19:56](#)

ولاة من النبيين الحديث رواه الترمذى ولا يصح. ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه - [00:20:16](#)

وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وكونه اولى به هو والذين امنوا. وكونه اولى به هو والذين امنوا لاتبعهم ملته واستقامتهم عليهم لاتبعهم ملته واستقامتهم عليهم وملة ابراهيم تتضمن ترك الاهواء والبدع. لان حقيقتها الاقبال على الله. وملة - [00:20:36](#)

ابراهيم تتضمن ترك الاهواء والبدع لان حقيقتها الاقبال على الله. والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الاسلام غريبا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة - [00:21:13](#)

اسلام في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء في طرفيه بدءا وانتهاء. فالتفرد فيه يقوى الثبات عليه. فالتفرد فيه الثبات عليه لان وصف الغربة جعل لاول اهله الذين هم خير الناس - [00:21:33](#)

فمن كان غريبا في اخر الزمان فهو مقتد بهم. فمن كان غريبا في اخر الزمان فهو مقتد بهم. لانه لا يكون غريب الا اذا تفرد وتفرد
يكون بلزومه الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل - [00:22:01](#)

والسادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى اجسامكم. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد - [00:22:21](#)

قلبه وعمله ما فيه من بيان ان محل نظر الله من العبد قبله فهو احق بالرعاية واولى بالعناية واعظم العناية به اقامته على الاسلام والثبات عليه واعظم اقامته واعظم - [00:22:41](#)

رعايته اقامته على الاسلام وتحصينه من العوادي التي تحول بينه وبين الاسلام الحق واعظمها البدع والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض - [00:23:09](#)

ال الحديث متفق عليه. ومعنى انا فرطكم انا سابقكم ومتقدمكم. انا سابقكم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث. والميل عن الصراط المستقيم في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم وانها تؤول بصاحبها الى - [00:23:35](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم منه. وانها تؤول بصاحبها الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه حرمانه من الورود على حوضه. وحرمانه من الورود على حوضه والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان انا قد رأينا اخواننا - [00:24:04](#)

الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما فضيلة الاستقامة على الاسلام. فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينية به - [00:24:34](#)

واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية به. وان بعد الزمان. فالمستقيمون على من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلین. جعلنا الله واياكم منهم. فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرین هم اخوان سيد المرسلین. فمن فاتته صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تفوته اخوته - [00:24:59](#)

فمن فاتته صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تفوته اخوته صلوات الله وسلامه عليه اخر سوء عاقبة الاحاديث والابتداع والميل عن الصراط المستقيم وانها تؤول الى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه - [00:25:29](#)

وحرمانه من الشرب من الحوض ودعائه صلى الله عليه وسلم على المحدثين بقوله سحقا سحقا اي دعاء عليهم بالهلكة والاضمحلال لشدة ما احدثوا من البلاء في الدين بما نشروه من البدع فيه - [00:25:53](#)

ولذلك اللي يسمع هالحاديٍت هذه يخاف ترى الامر موسهل الحين عند الواحد يقول في ذهنه ما يمكن يقول انا سعودي يصير ساحب بدعة ولا يقول ما يمكن واحد من اهل النجد - [00:26:13](#)

يصير عنده بدعة ليش؟ لأنهم بين الله نسب؟ لا. يخاف الانسان على نفسه انه يحدث في الدين شيء فيتحرش دائمًا من البدع والتحرز من البدع والاهواء اعظم من التحرز من رشاش البول لأن رشاش البول ينجس البدن - [00:26:27](#)

او الثوب واما البدع فانها تنجز القلب اذا نجس القلب هلك الانسان. وفي معالم الایمان لابن الدباغ ان رجلا من علماء المالكية له بوهلوں جلس يوما في درسه فنادي بعض اصحابه فسره بكلام ثم انطلق - [00:26:46](#)

ثم رجع اليه بعد هنيهة فسره فقال الحمد لله. فسألوه سأله قالوا ايش هذا اللي بينك وبينه وسارة يستفيدون العلم فقال اني لما خرجت من اهلي امرني اهلي بحاجة قالوا له جب طحين جب - [00:27:06](#)

طعم قال فعقدت طرف عمامتي لثلا انساه. يقول عقدت طرف عمامتي جعله عقدة لأن لا انساه. فلما جلست في الدرس رأيتها يوم جلس في الدرس رآها قال فخشيت ان اكون احدثت في الاسلام حدثا - [00:27:28](#)

يعني هذا شيء من امور المباحثات لكن هو يخاف يقول اخشى ان هذا حدث في الاسلام. فارسلت الى فلان ورجل يعرف بالحاديٍت ومعرفة ثلاثة فساله عنها فقال فعله ابن عمر - [00:27:49](#)

فحمدت الله. يعني هو يخاف من امر بسيط. لماذا؟ لأن الانسان اذا وقع فيه بدعة. فقد دعا عليه النبي صلى الله عليه تكلم بالهلاك فقال سحقا سحقا. فيخاف الانسان ان تقع منه بدعة وان صغرت. والدليل التاسع حديث بينما - [00:28:05](#)

فانا قائم فإذا زمرة الحديث رواه البخاري من حديث ابي هريرة ودلالته على مقصود الترجمة كسابق في ذكر سوء عاقبة الاحاديث. ودلالته على مقصود مقصود الترجمة كسابقيه في ذكر سوء عاقبته - [00:28:25](#)

في الاحاديث وقوله فيه فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص منهم من النار الا قليل وهم النعم هي الابل المهملة المرسلة التي لا صاحب لها. وهذه في الناس قليلة لأن الاصل ان الناس يقنون - [00:28:45](#)

كالابل ويحفظونها. فالمهمل منها قليل. فالذى ينجو من النار كانه بمنزلة همل القليل. والدليل العاشر حديث ابن عباس حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:29:06](#)

افيه من برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين والمبدلين. والعبد الصالح المقصود به عيسى ابن مريم وقعت تسميته في رواية عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:29:26](#)

ما من مولود الا يردع الفطرة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في الخبر ان الناس يولدون على الفطرة في الخبر ان الناس يولدون على الفطرة اي على الاسلام الخالص - [00:29:46](#)

هي الدين الذي يولد عليه الناس. والتبدل والاحاديث فيه اعوجاج عن الفطرة والتبدل والاحاديث بالبدع فيه اعوجاج عن الفطرة وخروج عنها. والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير

الحادي متفق عليه. وزيادة المذكورة بعده - 00:30:06

عزها المصنف الى مسلم وليس عنده في النسخ التي بايدينا. وهي بهذا اللفظ عند ابي داود في سنته وفي ثبوتها نظر والزيادة المذكورة فيها نظر من وجهين احدهما انها ليست في صحيح مسلم. في النسخ الموجودة بايدي الناس وعليها الشروح - 00:30:35 والآخر ان هذه الرواية الاشبه انها لا تثبت وهي عند ابي داود في سنته ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع من الاحاديث والتبديل - 00:31:01

ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع من الاحاديث والتبديل تنفيرا منه وتحذيرها عنه تنفيرا منه وتحذيرها عنه. فالخوف من الواقع في البدع ينبغي ان يكون عظيما ان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم اخبر انها ستقع. والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات - 00:31:18

على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين. وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق كلها - 00:31:48 والجماعة هم اهل الحل والعقد في الناس. والامام هو المتولى عليهم بالأمرة والناس اما ان يكون فيهم امرة وجماعة واما ان يكون فيهم جماعة ولا امرة اذا اختلت الاحوال - 00:32:08

وشراحوال الخلق الا يكون فيهم جماعة ولا امرة. ولذلك فان العاقل اذا وقعت تلك الاحوال المبغوضة فانه يعتزل الناس جميعا ولو ان بعض باصل شجرة. يعني ولو ان يعمد الى جذع شجرة فيأخذ به باسناته حتى يدركه - 00:32:27 الموت وهو على ذلك هربا من الفتنة. هربا من الفتنة. طيب اذا الان اخذ باصل شجرة يعني جالس هذه شجرة وعظها يقدر يتكلم ها ما يقدر يتكلم ومع ذلك هو من الذي ارشد اليها - 00:32:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك يجيك واحد يقول لازم تبين موقفك من الفتنة وليش موقفه من الفتنة؟ ما اخاف على نفسى انا؟ اخاف ان اقول كلمة. بعض السلف يقول ويل لمن اعan على قتل مسلم بشرط - 00:33:07

الكريمة. ويل لمن اعan على قتل مسلم بشطر كلمة. يعني لو قال قال بعض الفقهاء لو قال يعني اقتل لكن ما قال اقتل قال هو ايش؟ اق. فوبل له يعني وعيid شديد. فلذلك بعض الناس يفهم الدين منكوس - 00:33:23

الدين مهو بكلام الدين ان تتكلم حيث امرك الله وتسكت حيث امرك الله. من الدين الكلام ومن دين ايضا سكوت ان الانسان يصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:33:43

ولا ينجو الانسان عند ورود الفتنة الا بالتأدة والصبر. ستتعلم اذا انجلى الغبار وفرس تحتك ام حمار. والفتنة اذا جاءت مقبلة جهلت الناس وعلمهها القليل منهم. فاذا ادبرت استوى فيها الناس جميعا. فاذا وردت الفتنة فانت اذا لم تبتلى - 00:34:01 بتقدمك في العلم وكبر سنك وكثرة تجربتك فلا تبلى نفسك لا تبلي نفسك تتكلم بكلمة فيتولد منها شر كثير قد تكون مدحت عند الناس ويقولون من الصادعين بالحق. لكن وشو الصدع بالحق؟ الصدع بالحق ترى ما هو بان الانسان يقول كلمة تخالف رأية - 00:34:21

دولة هذا مهوب الصدع بالحق الصدع بالحق ان تتبع امر الله ولو عليك. هذا الصدع بالحق ان الانسان يصنع بالحق ان يتتابع امر الله ولو كان عليه هذا صابع بالحق. اما ان يتكلم الانسان في كل ساقطة والاقطة لا - 00:34:44

هذا ليش ما هو بصدع بالحق؟ هذا احيانا يظر بنفسه بال المسلمين. قال الاعمش السكوت جواب. السكوت جواب والمؤمن بالله لا يخاف الناس لا يخاف الناس يخاف الله قبل ان يتكلم بكلمة يعلم ان الله سبحانه وتعالى سائله عليها سائله عنها - 00:35:02

قال بعض السلف ما احد شهد الحرة الا مات نادما عليها. يعني ما احد شهد تلك الفتنة وتكلم فيها الا مات وهو نادم عليها ولذلك انت حتى لا تندم وقد يكون ندمك عند الناس ما تندم لكن عند الله اذا انقلبت الى الله عز وجل قد يكون الناس مدحوك على كلمة ولكن لما - 00:35:25

اجيت الى الله سبحانه وتعالى حاسبك عليها حسابا شديدا. فينبغي ان تتكلم بما يأذن به الله عز وجل. وتسكت بما يأذن به الله

سبحانه تعالى هذا هو الذي امر به الشرع ولذلك بعض الناس يتصل عليك او يكتب لك ورقة او غير ذلك لابد تبين موقفك وش

موقفك - 00:35:45

ما هو بشرط تتكلم احيانا يكون من بيان الحق السكوت حتى يعرف الناس ان هذا من ادب الدين وان التؤدة والنظرية والصبر في الامور وتفسرها يحتاج الى عقل يحتاج الى مدة حتى لا تضل الناس انت ما عليك من الناس انت عليك من الله سبحانه وتعالى تخاف الله سبحانه وتعالى فانت هذا الحديث - 00:36:06

ان تعجب من الناس يتكلمون والنبي صلى الله عليه وسلم قال ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدرك الموت يعني بعرف بعظ الناس في هذا الزمن وش يعد حذيفة اذا فعل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:28

وشو يعد شيئاً عنـه لا موب خايف ايـش يقولـون؟ يقولـون فـارـ من مواجهـة الواقعـ والرأـي العامـ هـارـبـ من مواجهـة الواقعـ والرأـي العامـ هذا النـبـي صلى الله عليه وسلم هو الذي ارشـدـ الى هـذـاـ وهذاـ هوـ الذيـ فيـ سـلامـتكـ عـنـدـ رـبـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الناسـ ماـ يـسـرـونـكـ اذاـ جـيـتـ عـنـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ 00:36:44

ولذلك ينبغي ان يكون عبد الله مؤتمراً بأمر الله، هذا عبد الله ترى الذي يعبد الله على الحقيقة هو الذي اذا امر الله سبحانه وتعالى فعله، ولذلك الاقرع بن حابس لما دخل على عمر - 00:37:06

الله عنه فاغلظ له القول وقد كان شفع له ابن أخيه وكان ابن أخيه من اهل مشورة عمر وكان رجلاً عاقلاً فلما تكلم الاقرع بما اغضب عمر قال له ابن أخيه قال يا أمير المؤمنين - 00:37:26

ان الله يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال فما جاوزها عمر وكان وقفاً عند امر الله شف كان وقف عند امر الله، عمر حاكم يقدر يبطش به، لكنه وقف عند امر الله عز وجل قال هذا جاهل، قال وان هذا من الجاهلين، شف من الذي قال ابن أخيه - 00:37:45

متوسط له اللي مدخله على عمر هو شافع عليه انه يكلم عمر ابن أخيه لكن لما رأى من هذه الجهالة حكم بحكم الله قال هذا من جاهلين فالإنسان دائم يا اخوان يأتـرـ باـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ولوـ كـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـصـنـعـ بـالـحـقـ.ـ والـدـلـيلـ 00:38:05

الثالثة عشر اثر أبي عارية الرياحي رحمه الله أحد التابعين قال تعلموا الاسلام، الحديث رواه عبدالرزاق المصنف واسناده صحيح، وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقـيـ بينـ اـسـفـ العـداـوـةـ وـالـبغـضـاءـ وـاـيـاـكـمـ هـذـيـ الـزيـادـةـ مـهـمـةـ اـكـتـبـوـهـاـ قـالـ وـاـيـاـكـمـ وـهـذـهـ الـامـورـ التـيـ 00:38:25

لتلقـيـ بينـ النـاسـ العـداـوـةـ وـالـبغـضـاءـ.ـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ اـمـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـلـمـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ اـمـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـتـعـلـمـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـثـبـاتـ عـلـيـهـ وـعـدـمـ الرـغـبـةـ عنـ 00:38:55

المستقيمـ والـوـصـيـةـ بـلـسـوـمـ السـنـةـ وـالـحـذـرـ مـنـ الـبـدـعـ وـالـاهـوـاءـ كـلـهاـ وـمـنـ قـوـاـدـ الشـرـعـ وـاـصـوـلـهـ حـثـ النـاسـ عـلـىـ الـاجـتـمـاعـ وـكـلـ هوـ يـفـرـقـهـمـ فـهـوـ ضـلـالـةـ.ـ كـلـ هوـ يـفـرـقـ النـاسـ فـهـوـ ضـلـالـةـ.ـ لـانـ الشـرـعـ جـاءـ بـمـاـ يـجـمـعـهـمـ فـاـذـاـ وـجـدـتـ هـذـاـ الشـيـءـ 00:39:18

يـفـرـقـ النـاسـ عـنـ السـنـةـ وـيـبـعـدـهـمـ عـنـ السـنـةـ فـاعـلـمـ اـنـ شـرـ عـلـيـهـمـ.ـ وـالـدـلـيلـ الرـابـعـ عـشـرـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـقـالـ خطـ لـنـا رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـاـ الحـدـيـثـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ فـيـ السـنـنـ الـكـبـرـيـ وـاـسـنـادـ 00:39:47

صـحـيـحـ وـقـدـ صـحـحـهـ اـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـحـاـكـمـ فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ وـاـبـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـعـلـامـ الـمـوـقـعـيـنـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فيـ بـيـانـ اـنـ سـبـيلـ اللـهـ هـوـ صـرـاطـهـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ 00:40:07

فيـ بـيـانـ اـنـ سـبـيلـ اللـهـ هـوـ صـرـاطـهـ الـمـسـتـقـيمـ وـذـلـكـ هـوـ الـاسـلـامـ.ـ وـمـاـ خـرـجـ عـنـهـ يـمـيـناـ اوـ شـمـالـاـ فـاـنـهـ مـنـ السـبـلـ التـيـ نـهـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـهـاـ.ـ وـكـلـ سـبـيلـ مـنـ هـذـهـ السـبـلـ فـاـنـ عـلـيـهـ شـيـطـاـنـاـ 00:40:27

الـيـهـ وـهـذـهـ الشـيـاطـيـنـ مـنـهـاـ شـيـاطـيـنـ اـنـسـيـةـ وـمـنـهـاـ شـيـاطـيـنـ جـنـيـةـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ.ـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ غـرـبـةـ الـاسـلـامـ وـفـضـلـ الغـرـبـاءـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ وـقـوـعـ غـرـبـةـ الـاسـلـامـ.ـ وـفـضـلـ الغـرـبـاءـ بـيـانـ وـقـوـعـ غـرـبـةـ الـاسـلـامـ 00:40:47

فضـلـ الغـرـبـاءـ وـغـرـبـةـ الـاسـلـامـ تـكـوـنـ بـقـلـةـ الـعـاـمـلـيـنـ بـهـ وـغـرـبـةـ الـاسـلـامـ تـكـوـنـ بـقـلـةـ الـعـاـمـلـيـنـ بـهـ.ـ وـاـنـفـرـادـهـمـ عـنـ غـيـرـهـمـ مـنـ اـهـلـ زـمانـهـ.

وانفرادهم من عن غير من اهل زمانهم وغربة اهل الاسلام نوعان. وغربة اهل الاسلام نوعان احدهما - [00:41:15](#)
الغربة القدريّة وهي لل المسلمين كافة بين الكافرين. الغربة القدريّة وهي غربة المسلمين كافة بين الكافرين. فقدر الله عز وجل ذلك ان يكون المسلمين منفردين عن والآخر الغربة الشرعية وهي لل مسلم المتبّع هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:44](#)
وهي لل مسلم المتبّع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والفضائل التي تذكر في الآيات والاحاديث هي لاهل الغربة الشرعية والفضائل التي تذكر في الآيات والاحاديث هي لاهل الغربة الشرعية لانها هي الغربة التي ارادها الله شرعا. لانها هي الغربة - [00:42:14](#)
التي ارادها الله شرعا نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد - [00:42:39](#)

في الارض الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم ورواه الامام احمد من حديث ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي رواية - [00:43:03](#)
اباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. ورواه الامام احمد من حديث سعد ابى وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس الترمذى من حديث كثير من عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما فسد الناس من سنتي وعن ابي امية وعن ابي امية قال - [00:43:23](#)

ابا ثعلبة الخشنى فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم نعم. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. الاية قال اما والله نقص - [00:43:43](#)
سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائمنوا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهو متبّع الدنيا مثاره واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه - [00:44:06](#)

القابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين مثل عملكم قلنا منا ومنهم قال بل منكم رواه ابو داود الترمذى.
رواہ ابن رواہ ابن مضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنه ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل - [00:44:26](#)
ما انت عليه اليوم له اجر خمسين منكم ثم قال انبأنا محمد بن سعيد ابنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيّان عن اسلم البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بيته من ربكم تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان - [00:44:46](#)

الجهل وسكرة حب العيش وستتحولنا عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنّة له اجر خمسين قيل منهم قال منكم وله باسناده عن المعاشر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون - [00:45:06](#)
بالسنّة حين تطفأ. ذكر المصطفى رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعه ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد. الاية ودلالته على مقصود - [00:45:26](#)

ترجمتي في قوله الا قليلا من انجينا منهم ودلالته على المقصود الترجمة في قوله في تمام الاية الا قليلا من انجينا منهم. فالناجي قليل والقليل غريب في كثير فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون - [00:45:46](#)
فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. والدليل الثاني حديث ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا الحديث اخرجه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة ما فيه من الخبر الصادق عن غربة الاسلام - [00:46:08](#)

مع بيان مال الغرباء في قوله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء فطوبى امن الطيب فطوبى فعلا من الطيب. وهي تجمع كل امر طيب في الدنيا والآخرة. فمن كان غريبا فله كل امر - [00:46:30](#)
طيب في الدنيا والآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود وفيه بمثلك حديث ابى هريرة. ومن الغرباء قالوا النزاع من القبائل رواه احمد وهو عند الترمذى دون الزيادة واسنادها صحيح. اما الرواية الاخرى - [00:46:52](#)

في حديث ابن مسعود الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس فاسنادها ضعيف وهي عند لاجري في كتاب غرباء وابي عمرو الداني في كتاب الفتن واحسن ما يروى في هذا الباب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس -

00:47:12

طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس. رواه ابن المبارك في كتاب الجهاد باسناد صحيح دلالته على مقصود الترجمة كسابقه. وفيه بيان وقوع الغربية وذكر فضل الغربية وان لهم طوبى. وهي كل -

00:47:40
وامر طيب في الدنيا والآخرة. وقوله في وصف الغرباء النزاع من القبائل اي المجتمعون من اعراق من شتى وبلدان متفرق. اي المجتمعون من اعراق شتى وبلدان متفرقة. والدليل رابع حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. رواه احمد -

00:48:00
رجالة ثقات سوى ابن سعد الذي لم يسمى والاظهر انه عامر ابن سعد ابن ابي وقاص احد ثقات فيكون اسناده صحيحا ايضا دلالته على مقصود الترجمة كسابقه من ذكر وقوع غربة وبيان فضل الغربية ان لهم -

00:48:30
والدليل الخامس وحديث عوف بن زيد طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس. رواه الترمذى واسناده ضعيف دلالته على مقصود الترجمة كسابقيه وحقيقة غربتهم انهم يصلحون ويصلحون. فالصلاح فيهم من جانبين احدهما ما يتعلق بذواتهم -

00:48:50

والآخر ما يتعلق بالناس فهم في انفسهم صالحون وهم لغيرهم مصلحون. والدليل السادس هو حديث ابي ثعلبة بل ائتمروا بالمعروف الحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده ضعيف لكن له جمل -

00:49:15

له شواهد تقوي جمله. فيكون حديثا حسنا. ولا سيما جملة اجر العامل في ا أيام الصبر فان لها شواهد تحسن بها. دلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ا أيام الصبر والقبض على الجمر. بيان غربة الاسلام في ا أيام الصبر -

00:49:35

والقبض على الجمر والآخر ان للعامل فيها اجر خمسين على عمله. ان للعامل فيها اجر خمسين على عمله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن قواعد تعظيم العمل في الشرع قلة العامل به. فاما قل العامل بالعمل صار اجره عظيما. وفي -

00:50:02

زمن متأخر يقل عمل الناس بشرع الله فيكون للعامل منهم اجر خمسين من الصحابة على تلك الاعمال واضح؟ يعني لماذا يعني الذي يصللي الصلاة في الازمنة المتأخرة يؤجر عليها اجر خمسين من الصحابة -

00:50:26

لماذا لقلة العامل بها فانه اذا قل العمل بشيء من امر الشرع جعل الله عز وجل اجره عظيما. ليش؟ يجعل اجره عظيم ثثبيتا للعامل تثبيت للعامل انه يعرف ان اجره عظيم فيثبت عليه. طيب اذا صار اجره عظيم خمسين هل يكون -

00:50:46

افضل من الصحابة ها وش رايكم نعم يعني بمجموع ما لهم من الفضائل والمناقب لا يدركهم احد فهم بمجموع ما لهم من الفضائل والمناقب واعظمها صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. فصار لهم من المقام ما ليس -

00:51:09

لغيرهم. والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف دلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه الذي تقدم. والدليل الثامن حديث سعيد البصري -

00:51:38

اخي الحسن وهو من التابعين والمراد بالحسن ابن ابي الحسن البصري. قال انكم اليوم على بينة من ربكم. الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف. دلالته على مقصود الترجمة كدلالة المتقدم -

00:51:58

عليه في بيان وقوع غربة الاسلام وما للغريب من الفضل والاجر. والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعافر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. الحديث اخرجه ابن وضاح ايضا وهو ضعيف لارساله. دلالته على مقصود الترجمة -

00:52:18

ظاهرة لما فيه من فضل الغربية من قوله طوبى للغرباء. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى باب التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها. مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطورها -

00:52:38

ليجتنبها العبد. وهذا المقصود تقدم عند المصنف فيه ترجمتان ما هما عبد العزيز باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والثاني احسن

باب ما جاء ان الله احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة - 00:53:05

وَهُذَا الْبَابُ الْثَالِثُ لِيُشَكِّ خَتْمَ بَهِ المَصْنُفِ تَأكِيدًا لِخَطْرَةِ الْبَدْعِ وَعَظِيمِ خَطْرَهَا وَإِنَّ الْبَدْعَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ وَالْعُلَلِ
الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا الْإِنْسَانُ فَرَارَهُ مِنَ الْأَسْدِ. نَعَمْ - 00:53:36

احسن الله اليكم قال رحمة الله ان عن العرياض بن ساري رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة بليفة
وجلت من وذرفت من العيون قلنا يا رسول الله كانها موعدة مودع فاوصينا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان
تمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم سيخطاها - 00:53:56

فعليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وارضوا عليها بالنواخذة. واياكم محدثات الامر فالآن كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة قال الترمذى حديث حسن صحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:16

لَا تَتَبَعِّدُوْهَا فَإِنَّ الْأَوَّلَ لَمْ يَدْعُ لِلآخر مَقَالًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشِرَ الْقُرَاءِ وَخَذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُودُ وَقَالَ الدَّارِمِيُّ

احبنا الحكم بنا المبارك انبانا عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ايهه قال كنا نجلس على باب - 00:54:36

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداء فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد فجاءنا أبو موسى الشعري رضي الله عنه فقال أخرج أبو عبد الرحمن بعد قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا إليه جميعاً فقال له أبو موسى يا أبا عبد الرحمن أني رأيت -

00:54:56

انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فسترى. قال رأيت في المسجد قوم من حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون موسى - 00:55:16

جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون موسى - 16:55:00

الصلوة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبروا - 00:55:36

٠٠:٣٣:٣٥ الصلاة في كل حلقه رجال وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مانه فيكبروا -

ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء - 00:55:54

ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيء - 54:55:00

ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلقة فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبدالرحمن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء - 00:56:14

والتسبيح فالفعدوا سيناثكم فانا ضامن لا يضيع من حسناتكم شيء - 14:56:00

يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد بينكم متوافرون وهذه ثيابه لم وان لم تنكسر والذى نفسى بيده انكم على ملة هي اهدى من ملة محمد او مفتتح باب ضلاله قال - 00:56:34

00:56:34 هي اهدى من ملة محمد او مفتاح باب صالة فال -

والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وكم من مرید للخير لن يصيبه ماذا قال ابن مسعود قال انكم لعلى ملة اهدي من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلاله - 00:56:54

لأنه في كل مكان ينادي بالله رب العالمين قال الله رب العالمين ألم يفتح لك باباً

يقول هذا مسدد انه يوشك العلم ما هو بفقط معلومات العلم تسديد وتصويب من الله عز وجل. فقد تراه انت اعلم الناس كثرة المعلومات لكن ما يكون فيه توفيق ما يكون موفق لكن الله عز وجل يجعل في هذه الامة اناس يفتح لهم ابواب الفهم ويرسخهم في الدين حتى يكونوا - 00:57:44

مرید للخير لن يصيبه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 00:58:04

اعلم بالصواب. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين - 00:58:23

نؤخر الشرح بعد الاذان ظن الاذان جاوبته ولا باقي ذكر المصنف رحمة الله تعالى لبيان مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول

حادي العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الحديث - 00:58:44

اخوجه اصحاب السنن الالتسائلي وهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين في امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين.

وانها كافية مغنية - 00:59:09

عما سواها. فما خرج عنها حقيق بالحذر منه والبدع يرحمك الله. والبدع ليست من سنته صلى الله عليه وسلم ولا من سنة خلفائه الراشدين بل تناقضها فيجب الحذر منها. نعم تفضل - 00:59:39

الله اكبر الله الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة - 01:00:05

اه حي على حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر الله اكبر الله الا الله وثانيها في تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور - 01:00:57

والمحذثة هي البدعة وثالثها في اخباره صلى الله عليه وسلم بان كل بدعة ضلاله في اخباره صلى الله عليه وسلم بان كل بدعة ضلاله. وما كان ضلاله فانه يحذر منه - 01:02:12

فروا عنه وما كان ضلاله فانه يحذر منه ويفر عن له يوجب خسنان العبد في الدنيا والآخرة والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لم يتبعها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:02:33

الحديث رواه ابو داود وهذا العزو عزم عزم عند جماعة من القدامى كابي بكر وابي شامة وغيرهما. ولا يوجد هذا الاثر عن حذيفة في شيء من نسخ سنن ابي داود - 01:02:53

التي بайдينا فلعله في نسخة لم تصلنا ولا هو ايضاً مما يوجد مسندنا في شيء من الكتب التي بайдينا. فلا يعرف هذا الاثر في شيء من الكتب مروياً باسناده فهو اثر سيار لا يعرف له اسناد مع صحة معناه. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:03:13

في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبع به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم كانوا - 01:03:38

بسنته اعرف وعلى هديه اوقف. لانهم كانوا بسنته اوقف. فما لم يتبعوا به الله عز وجل فلا ينبغي للعبد ان يتبع به لانه بدعة ينبغي ان يحذر - 01:03:58

ومنها وينأى بنفسه عنها. والدليل الثالث هو حديث عمرو بن سلمة رحمة الله قال كنا ابن سلمة قال كنا على باب عبد الله ابن مسعود قبل صلاة الغداة. يعني الفجر. الحديث اخرجه الدارمي في مسند بهذا التمام - 01:04:18

واسناده جيد والمرفوع منه رواه عن ابن مسعود الترمذى وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عليه عنه عليهم في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغليظه القول لهم - 01:04:38

حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا بباب ضلاله والآخر تفترسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم - 01:05:03

تفترسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية. بخبره عما سيؤول اليه امرهم من ان البدعة ستعظم في نفوسهم حتى يخرجوا بالسيف على المسلمين لأن البدعة سوف تعظم في نفوسهم حتى يخرجوا بالسيف على المسلمين. ولذلك قال في - 01:05:29

هذا الاثر فرأيت اكثراً تلك الحلق ايش يطاعوننا يوم النهروان يعني يقاتلون الصحابة رضي الله عنهم يوم النهروان. وكان على الصحابة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كيف وصلوا الى هذا؟ بدأت معهم البدعة شيئاً فشيئاً حتى ازدادت ازدادت البدعة - 01:05:57

تلأت بها قلوبهم حتى قاتلوا المسلمين. يقتل المسلمين يعني بعض الناس اشتدت به البدعة بدأ قليلاً شيئاً فشيئاً يعني اعرف من

انتهى به الامر بعد ان كفر اهله ان قتل نفسه - 01:06:22

كفر اهله وبعدين قتل نفسه. لماذا؟ البدعة شيئا فشيئا فالبدعة تبدو صغيرة حتى تعود كبيرة. ولذلك ينبغي للعبد ان يأطر نفسه على السنة. وان يحذر من البدع كلها صغير وكبیرها وان يصم نفس اذنه عن سماع شيء منها. حتى يسلم له دینه. لأن المقصود ان يلقى العبد ربه - 01:06:44

وهو عنه راض هذا هو المقصود فالذي يريد ان يلقى ربه وهو عنه راض ينبغي له ان يحذر من البدع ولا يتسامه بشيء منها. وهؤلاء اين كانوا ها في المسجد - 01:07:10

كانوا يجلسون في المسجد وكانوا في اي زمان الزمن الاول زمن الفضل. فما بالك بهذه القرون الخطر اشد لذلك ينبغي ان يحرص الانسان على معرفة دینه ان يتعلم دینه حتى تكون له بصيرة - 01:07:28

فان الانسان اذا صار له علم صارت له بصيرة. العلم يهديك الى الحق. ما في شيء يهديك الى الحق مثل العلم مثل قول الله وقول النبي الله عليه وسلم. قال الله عز وجل لما ذكر القرآن قال مصدقا لما بين يديه من الكتاب وايش - 01:07:47

ومهمتنا عليه يعني له سلطان عليه. فاما كان له سلطان على الكتب التي سبقته وهي من كلام الله عز وجل فان سلطانه على ما هو من غير كلام الله اولى واعظم. لذلك من تشبع قلبه بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ازداد من - 01:08:04

غيرهم نفورا اذا سمع كلمة تخالف اية او حدث لم يأنس بالمتكلم ابدا لانه يخاف على دینه فينفي ان يحذر الانسان خوفا على دینه. وان لا يجعل في قلبه الا ما تبين له برهانه من الله بكتاب او سنة. ويستدل - 01:08:25

الادلة على الطريق الله عز وجل لم يتركنا في ظلماء مهما جعل هناك ادلة يرشدون الناس ويهدونهم من العلماء الصادقين والعالم الصادق لا فالعالم الصادق ترى معنى العالم لا تظهره ترى الكاميرات والفالاشات والدعایات الاعلامية موقع الانترنت هذی ما تخرج ابدا - 01:08:46

ما يخرجها الا الله عز وجل. الله اذا اراد ان يكون عالما صادق ينفع الناس الله يخرجه. اذا لم يرد الله ذلك لم تنفع هذه الفلاشات والكاميرات الدعایات الاعلامية تروج سراب لاماذا؟ كما ثبت في الصحيح ان الله اذا احب عبدا نادى في السماء يا جبريل اني احب - 01:09:06

فلانا فينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض وش معنى القبول في الارض يقبل ايش يعني يقبل الناس منه مو بيكثرون عنده - 01:09:26

يقبل الناس منه قال بعض السلف مات عطاء وهو ارض الناس عند الناس. وما كان يجلس اليه الا عشرون رجلا مات وهو ارضي الناس عند الناس ما كان يجلس له الا عشرين واحد فقط - 01:09:46

لكن اذا قالوا قالوا عطاء قال خلاص ما دام قال عطاء هذا الكلام الصحيح. هذا الذي يجعله الله عز وجل للعبد مو بكثرة الناس يفهم قبول يقول ان الناس يذكرونك ويحبونك ويكثرون عنده لا هذا ما هو بالقبول القبول ان يقبل الناس منك يذعنون لك اذا قالوا لك - 01:10:04

ذلك اذا قالوا قال فلان ايه فلان كلامه مقبول. وهذارأينا في بعض الناس تجد ان الناس في الغرب والشرق والعمام والدهماء تقول له هذا يقول الشيخ ابن باز يقول ما دام يقول ابن باز خلاص. انا اذكر لكم قصة لطيفة نختم بها - 01:10:24

يخبرني احد اقاربي انه كان مع الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله عليه فوق للصلوة في مسجد فلما صليا في المسجد وانصرف الامام اليهما شرع الشيخ يذكر اذكار الصلاة فقال استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام. فامام المسجد - 01:10:42

قال له شوي شوي اخفض صوتك ما اعرفه قال شوي شوي احفظ صوتي قال يقولون سنة يقولها الشيخ محمد. يقولون سنة. قال من يقوله؟ قال محمد ابن عثيمين. قال اي كان يقولها الشيخ محمد خلاص. هو ما يدرى - 01:11:08

هذا هو الشيخ محمد رحمة الله تعالى. لكن لما قال له ان كان الشيخ محمد يقول هذا هذا كلام صحيح. فلذلك انا اعرف من من العجائز

اللواتي لم يقرأن والله ما يقرأن - 01:11:26

وتقول الحديث هذا على الالباني صححه ولا لا وش عرفها هذى الالباني ؟ الله عز وجل يجعل له سبب قبول. العلماء الصادقين الله عز وجل يجعل لهم اسباب قبول مهو بالناس. ولذلك - 01:11:41

الذى يريد ان ينجو بنفسه يتبع الكتاب والكتاب والسنة ويذعن الله عز وجل ان يرزقه اللي من مرشدنا هاديا الى الصراط المستقيم. الانسان لا يستدل بنفسه. لازم له دليل لكن يدعو الانسان رباه ان الله عز وجل يرزقه معلما مرشدنا - 01:11:56

هذه الى الصراط المستقيم فانه اذا وفق الى هذا هداه الى الصراط المستقيم فنجا وكثير من الناس الاحنف ابن قيس يعني اراد ان ان يخرج اخذ سيفه وخرج فلقه ابو بكرة - 01:12:16

فقال الى اين يا احنف؟ قال انصر هذا الرجل يعني عليا؟ فقال ابو بكرة اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 01:12:35

قال الاحنف فنفع الله بتلك الكلمة ولم اخرج. يعني انتفع بهذه الكلمة لما سمعها من مرشد صادق له ناصح له نفع الله سبحانه وتعالى بتلك الكلمة واهتدى الى الحق. ورأينا نحن رأينا كثير من ارشادات المشايخ يقول لك لا خلك كذا سوي كذا انت في - 01:12:51

شي لكن تطلع في المآل ولو بعد سنوات عن كلامه الصحيح. ورأيت اناس يرشدون الى ما فيه الخير فيرجع الى خلاف ذلك اذكر لكم من القصص ما دام الاقامة باقي شوية يقولون الحبوب الحكايات حبوب تصطاد بها القلوب كما قال بعض السلف - 01:13:11

رجل رأى في المنام الشيخ عبدالله ابن حميد رحمه الله وهو يناديه ويقول له يا فلان ارجع يا فلان ارجع يا فلان ارجع فقصتها على الشيخ عبد الله بن غديان - 01:13:31

وقال اني رأيت كذا وكذا قال له يا فلان ان تصبح اناس سيضرونك ولا ينفعونك. فاترك عنك صحبتهم وخلف عند الشيخ عبد الله ابن حميد فهو له قال يعني هذا رأي الشيخ - 01:13:48

لكن هذولي اصحابي واعرفهم هذا كلام قديم يعني قبل خمسة وثلاثين سنة او اكثر. قال هذولا اصحابي اعرفهم فلم ينتصح بالمنام الذي جعله الله له ولا بارشاد الشيخ عبدالله بن غديان - 01:14:06

فسجن على اثر ذلك ثمان سنوات جاهل شاد وتنبيه ان هؤلاء عندهم خطأ وعندهم خطأ وسيضرونك في دينك ودنياك فما انتبه فالانسان ينبغي له دائمًا ان يدعوه رباه عز وجل ان يهديه الصراط المستقيم - 01:14:19

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقوم الليل وش يدعوه به؟ يقول اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء جاءوا الى صراط مستقيم. هذا النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحى. فكيف حالنا نحن - 01:14:36

كم واحد من يدعوه ان الله يرشده ويلهمه ويهديه ويوفقه ويدله على الخير ويعينه عليه تجده قليل ما يدعوه كلام عام اما انه يلح الحاج شديد على الله عز وجل تلقاء ضعيف اغترار بالنفس يقول الحمد لله انا انسان متعلم انا انسان معي عقلی انا انسان - 01:14:53

اسمع وميز وهذا كله خذلان الكمال ان يهديك الله عز وجل تفوط امرك الى الله عز وجل. ولذلك الذي يفوض امره الى الله عز وجل يفتح له ابواب الهدایة ويرى مناراتها مثل ابن مسعود وش كان موقفه؟ وش كان موقف ابي موسى؟ ابن مسعود حذر من حذر - 01:15:13

وجاؤونا صحو تفترس فيهم فتح الله عز وجل له معالم الهدایة وميز الناس وابو موسى ما تنبه الى ذلك رضي الله عنه فالانسان ينبغي له دائمًا ان يلح على الله عز وجل. يلح يلح على الله عز وجل بالهدایة ويكثر من الاستغفار. وهذا يتتأكد في ازمنة الفتنة. روى ابن ابي شيبة - 01:15:33

فباسناد صحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال تكون فتن. تكون فتن لا ينجو منها الا من دعاك دعاء الغريق. يقول لا ينجو من هذى الا من دعا كدعاء الغليظ. الغريق الان اللي بيموت كيف دعائه؟ بالحاج واقبال صادق على الله سبحانه وتعالى. ما في قلبه غير الله عز وجل - 01:15:53

تكون فتن لا ينجيك منها الا دعاءك. دعائك ربك سبحانه وتعالى. وليس المقصود بالفتنة فتن الشدة فقط. فتن الرخاء الذي فتن هذى الواتس والجوال والتويتركم صدت عن قراءة القرآن؟ تلقاءه يجي بين الاذان والاقامة ويفتح جواله رسائل رسائل رسائل ولا -

01:16:13

ولا يقرأ شيء هذه فتنه ترى وفتنته من اعظم الفتن وتتجدد الانسان يجلس ساعات عند هذه الاجهزه ولا يقرأ كتاب ولا يصل رحما ولا يعين ملهوفا ولا يعيين محتاجا. هذه الفتنه التي اصابت قلبه. فلذلك ما لكم الا دعاء - 01:16:33

ربكم سبحانه وتعالى ادع ربك عز وجل ان يكفيك هذه الفتنه شرها ادعوا ربك وانظر بين يديه ان يهديك تضرع الى الله سبحانه وتعالى حاجتك الى الهداية القلبية اعظم من حاجتك في بدنك فيما يتعلق ب الغذائي وطعامك وملبسك ومأكلك ومشربك فاجعل دعائكم للهداية اعظم من هذا واظهر - 01:16:53

هذا الحاحا واستغاثة واستغاثة بالله سبحانه وتعالى. نسأل الله العلي العظيم ان يهدينا لاقوم طريق وان يوفقنا الى سبيل التحقيق.

والحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:17:13